

لسان العرب

(فصح) الفَصَاحَةُ البَيَانُ فَصَحَ الرَّجُلُ فَصَاحَةً فَهُوَ فَصِيحٌ مِنْ قَوْمٍ فَصَحَاءُ وَفَصَاحٍ وَفُصِّحَ قَالَ سِيبَوِيهٌ كَسَرُوهُ تَكْسِيرَ الْأَسْمِ نَحْوَ قَضِيبٍ وَقَضِيبٍ وَامْرَأَةٍ فَصَرِيحَةٍ مِنْ نِسْوَةٍ فَصَاحٍ وَفَصَاحٍ تَقُولُ رَجُلٌ فَصِيحٌ وَكَلَامٌ فَصِيحٌ أَيْ بَلِيغٌ وَلِسَانُهُ فَصِيحٌ أَيْ طَلِيقٌ وَأَفُصِّحَ الرَّجُلُ الْقَوْلَ فَلَمَّا كَثُرَ وَعُرِفَ أَضْمَرُوا الْقَوْلَ وَاكْتَفَوْا بِالْفِعْلِ مِثْلَ أَحَسَّنَ وَأَسْرَعَ وَأَبْطَأَ وَإِنَّمَا هُوَ أَحْسَنُ الشَّيْءِ وَأَسْرَعُ الْعَمَلِ قَالَ وَقَدْ يَجِيءُ فِي الشَّعْرِ فِي وَصْفِ الْعُجْمِ أَفُصِّحَ يَرِيدُ بِهِ بَيَانُ الْقَوْلِ وَإِنْ كَانَ بَغِيرَ الْعَرَبِيَّةِ كَقَوْلِ أَبِي النِّجْمِ أَعْجَمَ فِي آذَانِهَا فَصَرِيحًا يَعْنِي صَوْتَ الْحِمَارِ إِنَّهُ أَعْجَمٌ وَهُوَ فِي آذَانِ الْأُتُنِ فَصِيحٌ بَيِّنٌ وَفُصِّحَ الْأَعْجَمِيُّ بِالضَّمِّ فَصَاحَةً تَكَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ وَفُهِمَ عَنْهُ وَقِيلَ جَادَتْ لُغَتُهُ حَتَّى لَا يَلْحَظَنَّ وَأَفُصِّحَ كَلَامُهُ إِفْصَاحًا وَأَفُصِّحَ تَكَلَّمَ بِالْفَصَاحَةِ وَكَذَلِكَ الصَّبِيُّ يُقَالُ أَفُصِّحَ الصَّبِيُّ فِي مَذْطَرِّقِهِ إِفْصَاحًا إِذَا فَهَمَّتْ مَا يَقُولُ فِي أَوَّلِ مَا يَتَكَلَّمُ وَأَفُصِّحَ الْأَعْجَمِيُّ إِذَا فَهَمَّتْ كَلَامَهُ بَعْدَ غُتْمَتِهِ وَأَفُصِّحَ عَنِ الشَّيْءِ إِفْصَاحًا إِذَا بَيَّنَّ عَنْهُ وَكَشَفَهُ وَفُصِّحَ الرَّجُلُ وَتَفَصَّحَ إِذَا كَانَ عَرَبِيًّا لِّللسَانِ فَازْدَادَ فَصَاحَةً وَقِيلَ تَفَصَّحَ فِي كَلَامِهِ وَتَفَاصَّحَ تَكَلَّفَ الْفَصَاحَةَ يُقَالُ مَا كَانَ فَصِيحًا وَلَقَدْ فَصَّحَ فَصَاحَةً وَهُوَ الْبَيِّنُ فِي اللِّسَانِ وَالبَّلَاغَةِ وَالتَّفَصُّحُ اسْتِعْمَالُ الْفَصَاحَةِ وَقِيلَ التَّشَبُّهُ بِالْفُصَحَاءِ وَهَذَا نَحْوُ قَوْلِهِمُ التَّحَلُّمُ الَّذِي هُوَ إِطْهَارُ الْحَلَامِ وَقِيلَ جَمِيعُ الْحَيَوَانِ ضَرْبَانِ أَعْجَمٌ وَفُصِّحٌ فَالْفُصِيحُ كُلُّ نَاطِقٍ وَالْأَعْجَمُ كُلُّ مَا لَا يَنْطِقُ وَفِي الْحَدِيثِ غُفِرَ لَهُ بَعْدَ كُلِّ فَصِيحٍ وَأَعْجَمٍ أَرَادَ بِالْفُصِيحِ بَنِي آدَمَ وَبِالْأَعْجَمِ الْبَهَائِمَ وَالْفُصِيحُ فِي اللُّغَةِ الْمُنْطَلَقُ اللَّسَانُ الَّذِي يَعْرِفُ جَيِّدَ الْكَلَامِ مِنْ رَدِيئِهِ وَقَدْ أَفُصِّحَ الْكَلَامَ وَأَفُصِّحَ بِهِ وَأَفُصِّحَ عَنِ الْأَمْرِ وَيُقَالُ أَفُصِّحَ لِي يَا فُلَانُ وَلَا تُجَمِّمْ قَالَ وَالْفُصِيحُ فِي كَلَامِ الْعَامَةِ الْمُعَرَّبُ وَيَوْمَ مُفْصِّحٍ لَا غَيْمَ فِيهِ وَلَا قُرْصٍ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ هَذَا يَوْمٌ فَصِّحٌ كَمَا تَرَى إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ قُرْصٌ وَالْفُصِّحُ الصَّخْرُ مِنَ الْقُرْصِ قَالَ وَكَذَلِكَ الْفُصِّيَّةُ وَهَذَا يَوْمٌ فَصِّيَّةٌ كَمَا تَرَى وَقَدْ أَفُصِّحْنَا مِنْ هَذَا الْقُرْصِ أَيْ خَرَجْنَا مِنْهُ وَقَدْ أَفُصِّحَ يَوْمُنَا وَأَفُصِّحَ الْقُرْصُ إِذَا ذَهَبَ وَأَفْصَحَ اللَّبَنُ ذَهَبَ اللَّبَّابُ عَنْهُ وَالْمُفْصِّحُ مِنَ اللَّبَنِ كَذَلِكَ وَفُصِّحَ اللَّبَنُ إِذَا أُخِذَتْ عَنْهُ الرِّغْوَةُ قَالَ زَهْلَوَةُ السُّلَاسِيُّ رَأَوْهُ فَارْدَرَوْهُ وَهُوَ خِرْقٌ وَيَنْدَفَعُ أَهْلُهُ الرَّجُلُ الْقَبِيحُ فَلَمْ يَخْشَوْهُ مَصَالَتَهُ عَلَيْهِمْ وَتَحْتَ الرِّغْوَةِ اللَّبَنُ الْفُصِيحُ وَيُرْوَى اللَّبَنُ الصَّرِيحُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالرِّغْوَةُ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَأَفُصِّحَتِ الشَّاةُ وَالنَّاقَةُ خَلَصَ لَبَنُهُمَا وَقَالَ

اللياني أَوْصَحَتِ الشاةُ إِذَا انقطعَ لِيَدِئُها وجاءَ اللبنُ بِعَدْدِ الْفَرَسِ وَرَبما
سمي اللبنُ فَرَسًا وَفَرَسِيحًا وَأَوْصَحَ الْبَوَلُ كَأَنه صَفَا حكاة ابن الأعرابي قال
وقال رجل من غَنِيٍّ مَرَضَ قَدْ أَوْصَحَ بولي اليومَ وكانَ أَمْسَ مِثْلَ الْحِذَاءِ ولم
يفسره وَالْفَرَسُ بِالْكَسْرِ فُطِرُ النَّصَارَى وهو عِيدُ لَهُمْ وَأَوْصَحُوا جاءَ فَرَسُهُمْ وهو
إِذَا أَفْطَرُوا وَأَكَلُوا اللحمَ وَأَوْصَحَ الصُّبْحُ بَدَا ضَوْؤُهُ وَاسْتَبَانَ وَكَلَّ ما وَصَحَ
فَقَدْ أَوْصَحَ وَكَلَّ وَاضِحٌ مُفْصَحٌ وَيُقَالُ قَدْ فَمَحَكَ الصُّبْحُ أَيَّ بَانَ لَكَ وَغَلَبَكَ ضَوْؤُهُ
وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ فَمَحَكَ وَحكى اللياني فَمَحَهُ الصبحُ هَجَمَ عَلَيْهِ وَأَوْصَحَ لَكَ فَلانُ بَيِّنَ
وَلَمْ يَجْمَعْ وَلَمْ يَجْمَعْ وَأَوْصَحَ الرَّجُلُ مِنْ كَذَا إِذَا خَرَجَ مِنْهُ